

في سترى عدي و ابن امي وعدي وعزبي وجلالي
ومجدي وعظيم سلطاني وعلو جدي انال معرفتي
ولانك ما عدي من جزيل وعدي الاخي تنصف
في هذه الدار الدنيا بما ينصف به اهل الشقا في الدار
الاخرى من الخشوع ذلة وافتقار والبكاد مقام ذل
والزفات المنصاعده وتضع الكبود وتضيق الجلود
وتنقص العيش التكيد هذا حليت اوليائي وابيائي
لما سبق لهم عدي من السعادة بعد جهد ومكابده
وجوع وشدة الحمار علي البطن فابى الرسول
السيد المطيع فتح له مع اصحابه في لبن وتمردون
كم ولا خبز يرفا لاصحابه انكم لتفسلون عن يقيم
هذا اليوم فنقص عليهم عيشهم علي قلته واخذه لهم
علي فاقه فاحوال الدارين معكوسه وحنفاهما
مكوسه حفت الجنة بالمكاره وهي ما بقا سبها المون
في الدنيا والكافر في العقي وحفت النار بالشهوات

٩١

وهي ما يبتد بها الكافر في الدنيا والمون في العقي
فانظر في اي حزب تكون خلقت الدنيا وخلقت
لها اهلا وخلقت النار وخلقت لها اهلا وجعلتها
لهم موطن وخلقت الآخرة وخلقت لها اهلا
وجعلت الجنة لهم مقبلا ومحل روي متفورا
ومكاملت الدنيا من سبقت عليه كلني بعصي
الناسم ولعنتي وطردته السابته من باب رحمتي
وملكت الآخرة كل خاشع او اه جدي في مسواه وحمد
بطنه للسباق وخاف من حشرة الاستناف
فانه كلف انا غايته وروية كريم وحي والتزه فيه
هنايته والسابقون السابقون اوليك المقربون
نسابقوا علي حجب الاعمال وتحققوا بحقايق المقامات
والاحوال فوصلوا الي مشاهده الجلال والجلال
البه بصعد الكرم الطيب والعلم الصالح يرفعه فهو
براقه الذي اخرج من عدي فالي برجوه لان